تُحْفَةُ الْأَوَّاهِ
فِي
تَخْمِيسِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

لِلْإِمَامِ الْأَكْبَرِ الْعَبْدِ الْخَدِيمِ
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِ الْقَدِيمِ

هَدِيَّةُ مَامْ شَيْخْ إِبْرَاهِيمْ فَالْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا

تُحْفَةُ الْأَوَّاهِ

و

تَخْمِيسُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَمَا تُقَدِّمُوا
لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ

هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَوْ أَنَّهُمْ
إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا
اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى
اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ
نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ
غَفُورًا رَحِيمًا وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ

ويافوم

وَيَٰقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا
وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا لَبَّيْكَ رَبِّي
وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ عَبْدُكَ
الضَّعِيفُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُقِرًّا عَلَىٰ نَفْسِهِ
بِالذَّنْبِ وَالزَّلَلِ رَاغِبًا فِي غُفْرَانِكَ
وَتَقَبُّلِكَ لَهُ فِي الْعَمَلِ فَإِنَّهُ
امْتِثَالًا لِأَمْرِكَ

الحمد لله ذي الغفران والكرم
ثم السلام عدد الخلق كلهم
على النبي سام في العرباء والعجم
محمد خير خلق الله البهم
من نرتجي عونه في الهول والنقم
وبعد فالقلب مني اليوم ذو ألم
من كثرة الذنب والآفات والغمم
فقلت ذا توبة لله من ندم
أستغفر الله مجري الفلك والظلم
على عباب من التيار ملتطم

جسمي

جِسْمٌ ضَعِيفٌ لِأَسْقَامٍ تَحُلُّ بِهِ
وَبَانَ ضُرٌّ وَقَلْبٌ غَيْرُ مُنْتَبِهِ
فَقُلْتُ مُسْتَغْفِرًا بِالتَّوْبَةِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مُنْجِي الْمُسْتَجِيرِ بِهِ
إِنَّمَا أَلَمَّ بِهِ ضُرٌّ مِنَ الْأَلَمِ

كَانَتْ تُرِينُ عَلَى قَلْبِي الذُّنُوبُ وَمِنْ
خَوْفٍ وَنُورُ الْهُدَى عَافَتْهُ كُلَّ زَمَنْ
فَقُلْتُ طَالِبَ غُفْرَانِ الْغَفُورِ إِنِّي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ لِمَنْ
بِالِانْكِسَارِ أَتَى وَالذُّلِّ وَالنَّدَمِ

عيبي جلي فلا يخفى على العقلا
لكن ربي ستار العيوب فلا
أزال طالب ستر فاسألا وجلا
أستغفر الله ستار العيوب على
أهل العيوب ومنجيهم من النقم

نطقي قذر وقلبي النور لم يذق
وعيني غير ممنوح فيا حمقي
أقول مستغفرا في الليل ذا أرق
أستغفر الله من نطقي ومن خلقي
وشين شأني ومن شكلي ومن شيمي

بن قبيح

سِرٍّ قَبِيحٍ لِضَعْفِ الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ
وَفِي أَمَامَاتِ قَوَامِي الضَّحْكِ مَعْ سَهَرِ
أَلَّا أَتُوبَ وَقَبْلَ الْمَوْتِ يَفْضَحُنِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سِرِّي وَمِنْ عَلَنِي
وَمِنْ تَقَلُّبِ قَلْبِي وَابْتِسَامِ فَمِي

أُذْنِي وَعَيْنِي لِمَا يُفْضِي إِلَى خَطَرِ
تُصْغِي وَتَنْظُرُ دُونَ الْوَعْظِ وَالْعِبَرِ
فَتُبْتُ لِلَّهِ لِلْإِصْغَاءِ وَالنَّظَرِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي
وَمِنْ ضَمِيرِي وَمِنْ فِكْرِي وَمِنْ كَلِمِي

وكم تجرأت في قولي وفي عملي
على إلهي بآثام غويت كبلي
من أجل ذا أقلت لما تبت من خجلي
أستغفر الله من جرمي ومن زللي
ومن كبائر آثامي ومن لممي
يدي ورجلي لما يغزو الفتى بفمي
تجني وتمشي فيا غمي ويا ندمي
لكن أتوب إلى رب الورى حمدي
أستغفر الله مما قد جنته يدي
من الخطايا ومما أقدمت قدمي

فد ساعي

قد ساء في غفلتي وقبح ما عملت
كفي وما من جميع السعي قد تركت
فقلت لما الردى نفسي غدا خشيت
أستغفر الله مما لم تكن كسبت
كفي وما اكتسبت في مبلغ العلم
نفسي تقود حجاي الدهر كالفرس
ولم أقل فيه شيئا مثل ذي الخرس
أخليت أنفاس نفسي الليل في الغلس
أستغفر الله من نفسي ومن نفسي
وخاطر وحضور الوهم بالتهم

طبعي اتباع الهوى وقلة الورع
والحرص والبخل في الأموال بالشتع
لكنني تبت للغفار ذا اسرع
أستغفر الله من طبعي ومن طمعي
ومن تحول حالي حالة السقم

أغدو أحاول جمع المال ذا رشع
وأقسم الدهر ظنا أن لي ومعي
كذا وعندي كذا العجب والجشع
أستغفر الله من قولي أنا ومعي
ولي وعندي ومن ظني ومن قسمي

اصبحت من

أصبحت من كثرة العصيان في حزن
لكن رجوت إلهي أن يعافيني
عن الفضول لما الذنب خوفني
أستغفر الله غفرانا يؤمنني
من المخافات يوم الهول والندم ◆
قد بان لي أن ما قد كنت أكتمه
من المعاصي فربي الله يعلمه
فقلت في توبة مما أقدمه
أستغفر الله مما لست أعلمه
وما علمت وما حرفت بالقلم ◆

تنام عيني وقلبي كل أزمنة
وهمتي للمعالي غير مركنة
حتى ذنوبي ونومي خففت زنتي
أستغفر الله من نومي ومن سنتي
ويقظتي وبه ما عشت معتصمي

يومي يخوفني من أجل فلتته
وغفلة العبد من أسباب ذلته
غمد النوافلت أواب الملته
أستغفر الله من يومي وليلته
ومن غمي قبل أن يبعد ومن العدم

خالبت ماامر

خالفت ما أمر المولى لدن صغري
مكثر اللهو حتى صرت ذا كبر
فإن أن قلت أوابا النهى البشر
أستغفر الله مما كان في صغري
من الخلاف لعصر الشيب والهرم

نفسي إلى الغير ذون الخير ذاعية
كأنها حين تعصي الله ذاهية
فقلت منذ هي للرحمن خاشية
أستغفر الله ما هبت يمانية
وسحت السحب في الساحات والأكم

أملت من ضعف إيماني هنا الأملا
حتى أسأت بها يا حسرتي العملا
فقلت مستغفرا رب السماء علا
أستغفر الله ما سار الحجيج إلى
معالم شرفت في الحل والحرم

أثار التفاتي لغير الله ربي ما
قد كنت أكسب في الطاعات يا نعما
هلا أقول سريعا تائبا وجما
أستغفر الله ما لاح الصباح وما
تغنت الطير في الأغصان بالنغم

فدفام

قَدْ قَامَ إِبْلِيسُ فِي الْإِغْوَاءِ يُقْسِمُ مَا
مِنَ الْمَعَالِي أَرُومُ الدَّهْرَ مُحْتَزِمَا
لَاكِنْ أَلُوذُ بِرَبِّي فَإِلَّا نَدِمَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْحُرُوفِ وَمَا
فِي الذِّكْرِ مِنْ ءَايَةٍ تُتْلَى وَمِنْ حِكَمِ

فَقَدْ كُنْتُ أَقْفُو سَبِيلَ الْأَذْكِيَا الْعُلَمَا
لَاكِنْ بِي غَفْلَةَ الْكَسْلَانِ وَالسَّأَمَا
فَقُلْتُ كَيْ يُولِيَ الْمَوْلَى لِيَ الْكَرَمَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْهَوَامِ وَمَا
فِي الْأُفْقِ مِنْ عَالَمٍ وَالْأَرْضِ مِنْ عَلَمِ

إني لئيم وربي أكرم الكرما
لولاه لم يولني سبحانه النعما
ألا أقول للومي تائبا وكما
أستغفر الله تعداد النبات وما
في البحر من نعمة والبر من نعم

لقد حزنت وربي أرحم الرحما
لولاه لم يغفر الآثام واللمما
ألا أتوب لحزني فإلا سئما
أستغفر الله تعداد الرياح وما
تجري عليه من الأقوات والقسم

برحت مذ كنت

وَرُحْتُ مُذْ كُنْتُ أَقْفُو مَا إِلَى السَّلَفِ
وَصِرْتُ ذَا تَرْحَةٍ إِذْ كُنْتُ ذَا دَنَفِ
أَلَا أَتُوبُ لِضَعْفِي الْيَوْمَ مِنْ أَسَفِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْكَوَاكِبِ وَ
دَاجِي الْغَيَاهِبِ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَتِمِ

سَعْيِي رِيَاءٌ وَأَنِّي فَذٌّ حَوَى وَرَمَا
وَالْبَطْنُ مُمْتَلِئٌ دَهْرًا حَوَى نَهَمَا
أَلَا أَتُوبُ مِنَ الْآفَاتِ مُغْتَنِمَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الرِّمَالِ وَمَا
يَنْهَلُّ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا مِنَ الدِّيَمِ

يا ليتني كنت مطواع الجليل فطن
ولم يكن كل كلي إلى الحطام ركن
ولم أمل للهوى فاليوم قلت أئن
أستغفر الله تعظيما للخالق المهيمن
إنس وجن ومن عرب ومن عجم
ما زلت ءاتي بما لم يرض مالكنا
منذ الزمان وما لم يأت قائمنا
فقلت مستغفرا والله ساترنا
أستغفر الله جل الله خالقنا
باري البرايا ومحيي الأعظم الرمم

وهو الرحيم

وهو الرحيم الغني ما زال سائقنا
لما نفوز به والظلم عائقنا
هلا نتوب إلى الغفار فاطرنا
أستغفر الله جل الله رازقنا
المنعم المفضل الموصوف بالكرم
هل تعلمون بأن الله ناشرنا
غدا كما هو للأهوال حاشرنا
فكلكم فليفر خوفا لباحثنا
أستغفر الله جل الله باعثنا
ليوم مزدحم الأملاك والأمم

توبوا الى الله واعتادوا ملاطفة
تحز قلوبكم قوم مكاشفة
فكلنا فليتب يرجوا مصادفة
أستغفر الله أضعافا مضاعفة
مما ذكرت من الأجناس والقسم

الحمد لله لما قد قضى وطري
من بعد ما كنت ذا فقر وذا ضرر
حمدا يكافي مزيدا منه والعصم
ثم الصلاة على المختار من مضر
خير البرية من باك ومبتسم

اللهم مغفرتك

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي
وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي
اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثلاثا
خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ
عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ
لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ
سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ

سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ
وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ
هَدِيَّهْ مَامْ شَيْخْ إبْرَاهِيمْ فَالْ